

الابتكارات في التقويم الوج다اني في كتب اللغة العربية للصف السابع الابتدائي وفق المنهج التواصلي

Innovations in Affective Assessment in Arabic Language Books for Grade VII Based on Communicative Approach

Muhammad Ulul Azmy¹, R. Umi Baroroh², Zailani Novian³, Sarah Salsabila⁴

Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, Indonesia^{1,2,3,4}

24204021001@student.uin-suka.ac.id¹, umi.baroroh@uin-suka.ac.id²,
zailani.novian.zn@gmail.com³, sabilsarah669@gmail.com⁴

Cite this article:

Azmy, Muhammad Ulul, R. Umi Baroroh, Zailani Novian, and Sarah Salsabila. (2025). Innovations in Affective Assessment in Arabic Language Books for Grade VII Based on Communicative Approach. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 9(2), 709-724. doi: 10.29240/jba.v9i2.13740

Received: 12-07-2025

Revised: 18-11-2025

Accepted: 24-11-2025

Abstract

Arabic language learning in Madrasah Tsanawiyah has implemented a communicative approach that emphasizes real language interaction. However, the Ministry of Religious Affairs' Arabic textbook for seventh grade does not provide assessment instruments that systematically assess the affective domain, so that students' progress in communication cannot be properly measured. This article aims to develop an affective assessment instrument that is integrated with the Ta'aruf material in the seventh grade Arabic textbook. This study uses a modified Borg & Gall Research and Development model, which includes the following stages: needs analysis, instrument design, expert validation, and product revision. The instruments developed are teacher observation sheets and student self-reflection sheets, which are compiled based on Krathwohl's affective taxonomy and a communicative approach. Expert validation was conducted by three validators consisting of two Arabic language education experts and one learning evaluation expert, with a Content Validity Index (CVI) result of 0.87, which is considered valid. This instrument is deemed suitable for use without requiring additional technical training for teachers, and is capable of helping to assess students' courage, self-confidence, cooperation, and respect in the communication process. Thus, this innovation has practical implications for teachers in

applying authentic and sustainable affective assessment in the classroom, and can be developed in other chapters or further tested in field learning.

Keywords: Affective Assessment, Arabic, Communicative Approach, Textbooks, Instrument Innovation

ملخص

تطبق عملية تعلم اللغة العربية في المدارس الإعدادية نهجاً تواصلاً يركز على التفاعل اللغوي الحقيقي. ومع ذلك، لا يوفر كتاب اللغة العربية للصف السابع الصادر عن وزارة الأوقاف أدوات تقييم تقييم المجال العاطفي بشكل منجي، بحيث لا يمكن قياس تقدم الطلاب في مجال التواصل بشكل صحيح. يهدف هذا المقال إلى تطوير أداة تقييم عاطفي متكاملة مع مادة التعارف في كتاب اللغة العربية للصف السابع. تستخدم هذه الدراسة نموذج بورغ وغال للبحث والتطوير المعدل، والذي يتضمن المراحل التالية: تحليل الاحتياجات، وتصميم الأداة، والتحقق من صحتها من قبل الخبراء، ومراجعة المنتج. الأدوات التي تم تطويرها هي أوراق ملاحظة المعلم وأوراق التقييم الذاتي للطالب، والتي تم تجميعها بناءً على تصنيف كراشويل العاطفي والنهج التواصلي. تم إجراء التحقق من الصحة من قبل ثلاثة محققين، منهم خبران في تعليم اللغة العربية وخبر في تقييم التعلم، وحصلت الأداة على مؤشر صحة المحتوى (CVI) بنتيجة 0.87، وهو ما يعتبر صحيحاً. تعتبر هذه الأداة مناسبة للاستخدام دون الحاجة إلى تدريب تقني إضافي للمعلمين، وهي قادرة على المساعدة في تقييم شجاعة الطلاب وثقتهم بأنفسهم وتعاونهم واحترامهم في عملية التواصل. وبالتالي، فإن هذا الابتكار له آثار عملية على المعلمين في تطبيق التقييم العاطفي الأصيل والمستمر في الفصل الدراسي، ويمكن تطويره في فصول أخرى أو اختباره بشكل أكبر في التعلم الميداني.

الكلمات المفتاحية: التقييم الوجданى، واللغة العربية، والنهج التواصلى، والكتب المدرسية، وابتکار الأدوات

المقدمة

يعتبر التقييم جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم.¹ فيقتصر هدف التقييم في معناه الضيق على منح الدرجات للطلاب فيما يتعلق بعملية التعلم ونتائجها.² ي سياق تعلم اللغة العربية، لا يقتصر دور التقييم في سياق تعلم اللغة العربية على قياس التحصيل المعرفي للطلاب فحسب، بل يعمل أيضاً على تطوير المواقف والمهارات التي تدعم إتقان اللغة بشكل عام. لذلك، يجب أن يغطي التقييم المثالي ثلاثة مجالات رئيسية، وهي المجال المعرفي والوجданى والحركي النفسي.³ وعلى الرغم من أن المجال الوجданى غالباً ما يتم تجاهله، إلا أنه في الواقع يلعب دوراً مهماً في تشكيل دافعية التعلم لدى الطلاب وشخصيتهم في التعامل مع عملية تعلم اللغة.⁴

صُمم كتاب اللغة العربية للصف السابع الذي نشرته وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا لدعم تعلم اللغة العربية في المدرسة الإندونيسية. وينغطي الكتاب مجموعة متنوعة من المواد الأساسية، بما في ذلك التعريف الذاتي والأسرة والأنشطة اليومية. ومع ذلك، استناداً إلى مراجعة محتوى الكتاب، يبدو أن بنية التقييم لا يزال يهيمن عليها الجانب المعرفي إلى حد كبير. أدوات التقييم المتاحة هي في معظمها أسئلة متعددة الاختيارات، وأسئلة قصيرة ملء الفراغ، وأسئلة وصفية بسيطة لتقدير حفظ المفردات وإتقان القواعد النحوية. بالإضافة إلى ذلك، تظهر نتائج تحليل أدوات التقييم

¹ Nur Aini Asliatul Aziz, Chandra, and Salmaini Safitri Syam, “Penilaian Kognitif Dan Psikomotor Pada Materi Membaca Pemahaman Dengan Fokus Berpikir Evaluative Di Sekolah Dasar,” *BLAZE : Jurnal Bahasa Dan Sastra Dalam Pendidikan Linguistik Dan Pengembangan* 3, no. 2 (2025): 66–73.

² Hasan Saeuloh and Noza Aflisia, “Konvergensi Separated Dan All in One System Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Al-Muqaddas Cirebon,” *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 14, no. 1 (July 14, 2022): 17–38, <https://doi.org/10.21043/ARABIA.V14I1.13581>.

³ Di Ohanes R. C. Plenden et al., “Manajemen Evaluasi Hasil Belajar Kognitif, Afektif, Psikomotorik: Tatap Muka Dan Daring,” *Jurnal Prakarsa Paedagogia* 4, no. 2 (2022): 331–36, <https://doi.org/10.24176/jpp.v4i2.7257>.

⁴ Nurhandayani Hasanah, Darwisa, and Indah Aminatuz Zuhriyah, “Analisis Strategi Guru Dalam Mengembangkan Ranah Afektif Peserta Didik Di Sekolah Dasar,” *Academy of Education Journal* 14, no. 2 (2023): 635–48, <https://doi.org/10.47200/aoej.v14i2.1828>.

في الفصل الأول أنه لم يتم تقييم مواقف الطلاب في أنشطة التواصل مثل حوارات التعارف. وقد أدى هذا الوضع إلى عدم توثيق التطور العاطفي للطلاب، على الرغم من أن أهداف تعلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة تؤكد أيضًا على بناء الشخصية وأخلاقيات التواصل. تميل أدوات التقييم في الكتب المدرسية العربية إلى أن تكون محدودة ولا تعالج مهارات الطلاب التحليلية أو مواقفهم التأملية، لذا هناك حاجة ماسة إلى الابتكار في الأدوات لجعل التقييم أكثر فائدة.⁵

تُظهر هذه الحالة الفجوة بين النهج التواصلي لتعلم اللغة العربية ونظام التقييم التقليدي. لا يتطلب النهج التواصلي إتقان الجوانب المعرفية فحسب، بل يركز أيضًا على التقييم العاطفي، الذي يلعب دورًا في تشكيل المواقف الإيجابية لدى الطلاب عند التفاعل في أنشطة تعلم اللغة.⁶ يؤكد النهج التواصلي على أهمية التفاعل والتعاون واستخدام اللغة في سياقات حقيقة.⁷ في هذه العملية، تصبح مواقف الطلاب مثل شجاعة التحدث والتعاون والمثابرة واحترام المحاور مؤشرات مهمة لنجاح التعلم. لذلك، يجب أن يحظى تقييم المواقف أو المجال الوجداني باهتمام متساوٍ مع الجوانب الأخرى. يؤكد الأستاذ الدكتور عبد المنيب في كتابه بعنوان *تقييم تعلم اللغة العربية* على أن التقييم الفعال يجب أن يكون شاملًا، بحيث يغطي المجالات الثلاثة. وبالنسبة للمجال الوجداني، يقترح استخدام تقنيات غير اختبارية مثل الملاحظة والتقييم الذاتي للطالب. وتعتبر هذه التقنيات ذات صلة لأنها قادرة على التقاط مواقف المعاشر التي تنشأ بشكل طبيعي في تفاعلات التعلم. وذكر منيب أيضًا أنه ليس من الضروري أن تكون هذه الأدوات معقدة أو رقمية، بل يجب أن تكون بسيطة ولكنها منظمة ومحددة السياق.⁸ في سياق

⁵ Iis Dahlia et al., “Innovating Reading Competency Assessment Tool Using the PISA Standard in Arabic Textbooks for 8th Graders,” *Izdibar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 7, no. 3 (December 31, 2024): 345–58, <https://doi.org/10.22219/jiz.v7i3.33910>.

⁶ Albarra Sarbaini and Novita Rahmi, “Enhancing Arabic Speaking Skills: A Study on Instructional Design, Implementation, and Assessment,” *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 8, no. 2 (October 22, 2024): 641–62, <https://doi.org/10.29240/jba.v8i2.10828>.

⁷ Siti Mulazamah, “Peningkatan Efektivitas Pengajaran Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunikatif: Studi Kasus Di Sekolah Menengah Di Blora,” *Al-Mikraj: Jurnal Studi Islam Dan Humaniora* 4, no. 2 (2024): 1183–90, <https://doi.org/10.37680/almikraj.v4i02.5149>.

⁸ Abdul Munip, *Penilaian Pembelajaran Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta* (Yogyakarta: Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga, 2017).

تعلم اللغة، لا ينبغي أن يركز التقييم على التتائج الأكademية فحسب، بل يجب أن يقيس أيضًا المجال العاطفي المتعلق بتكوين مواقف الطلاب وشخصيتهم.⁹

كما يدعم المنهج الوجdاني الذي طوره Krathwohl أهمية تقييم سلوك الطلاب ومواقفهم¹⁰. يتضمن تصنيف Krathwohl الوجdاني خمسة مستويات، وهي التلقي والاستجابة والتقييم والتنظيم والتوصيف¹¹. يمكن اشتراك هذه المستويات الخمسة في مؤشرات يمكن ملاحظتها وقياسها في أنشطة تعلم اللغة العربية، خاصة في الأنشطة التواصلية مثل الحوار والعمل الجماعي والعرض التقديمية. في تعلم اللغة العربية، لا ينبغي أن يقتصر التقييم المثالى على تقييم المعرفة والمهارات فحسب، بل يجب أن يشمل أيضًا بعد العاطفي المتعلق ببناء شخصية الطالب¹². ومع ذلك، لم يتم حتى الآن العثور على أدوات تقييم في كتب اللغة العربية للصف السابع تستمد بشكل صريح مؤشرات عاطفية وفقًا لتصنيف كراوثويل وترتبطها بمارسات التواصل الفعلية في الفصل الدراسي. وهذا يؤكد وجود فجوة بحثية يجب معالجتها من خلال تطوير أدوات صالحة وقابلة للتطبيق.

في الممارسة العملية، غالباً ما يواجه المعلمون صعوبات في تقييم الجوانب الوجdانية بسبب محدودية الأدوات المتوفرة في الكتب المدرسية¹³. ولذلك، من الضروري تطوير أدوات قابلة للتطبيق وسهلة الاستخدام من قبل المعلمين في الفصل الدراسي. يجب أن تكون الأداة مدمجة في الكتاب المدرسي بحيث تصبح جزءًا من عملية التعلم وليس إضافة خارج النظام القائم. كما يجب أن يكون التقييم الوجdاني انعكاسياً، بحيث

⁹ Muhammad Firdaus, Syahruddin Usman, and Kamaluddin Abunawas, “Evaluation of the Arabic Language Learning Implementation and Challenges Faced in the Foreign Language Intensification Program (PIBA)” 9, no. 1 (2025), <https://doi.org/10.29240/jba.v9i1.12505>.

¹⁰ Dewi Amaliah Nafiaty, “Revisi Taksonomi Bloom: Kognitif, Afektif, Dan Psikomotorik,” *Humanika* 21, no. 2 (2021): 151–72, <https://doi.org/10.21831/hum.v21i2.29252>.

¹¹ Rinatal Khumaimah, “The Application Of Affective Taxonomy In Character Development Of Students,” *Jurnal of Islamic Elementary Education* 2, no. 2 (2024): 44–59.

¹² Yusril Muhammad Nur, R. Umi Baroroh, and Islam Youssry Elhadky, “Inventory Assessment Innovation in Teaching Speaking Skills Islamic Junior High School,” *Izdibar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 7, no. 3 (December 20, 2024): 279–300, <https://doi.org/10.22219/jiz.v7i3.31461>.

¹³ Ahmad Jamiat, Remiswal, and Khadijah, “Pengalaman Guru Dalam Menilai Sikap Religius Siswa Pada Pembelajaran Matematika: Studi Kualitatif Berbasis Nilai Islam,” *Alacrity: Journal Of Education* 5, no. 2 (2025): 994–1005.

يمكن للطلاب تقييم مواقفهم وأدوارهم في عملية التعلم. يمكن أن يعزز استخدام التقييم الأصيل، مثل الملفات الشخصية، تعلم اللغة العربية لأنها يشجع على المشاركة النشطة للطلاب، والموافق التأملية، وتعزيز الجوانب العاطفية¹⁴. لذلك، فإن الابتكار المقدم في هذه المقالة يساهم في توفير نموذج أولي للتقييم العاطفي يمكن للمعلمين تطبيقه مباشرة من خلال الكتب المدرسية، مما يدعم التقييم الأصيل وفقاً لمتطلبات منهج 2013 وحرية التعلم (Merdeka Belajar).

تستخدم هذه المقالة نهج البحث والتطوير الوصفي النوعي (R&D) والبحث والتطوير هو نوع من البحوث التي تهدف إلى إنتاج منتجات تعليمية من خلال مراحل تحليل الاحتياجات، وتصميم المنتج، والتقييم، والمراجعة، والنشر¹⁵. تبني هذه الدراسة نموذج البحث والتطوير (R&D) الذي وضعه بورغ وغال، مع تعديله بحيث يتضمن أربع مراحل رئيسية، وهي: (1) البحث الأولي وتحليل الاحتياجات، (2) التصميم الأولي للمنتج، (3) المصادقة والمراجعة من قبل الخبراء، و(4) تحسين الأداة. وقد تم إجراء هذا التعديل لأن هذه الدراسة لا تزال في مراحلها الأولى ولم تخضع بعد لاختبار ميداني. وقد اختير هذا النموذج لأن هذا المقال يركز على تطوير أدوات مبتكرة للتقييم الوجداني ذات صلة وقابلة للاستخدام في كتب اللغة العربية للصف السابع، لاسيما في الفصل الأول المعنون (التعارف).

ولا يتضمن هذا البحث تجارب ميدانية، بل يعطي الأولوية للتحقق من صحة المفاهيم من خلال الدراسات الأدبية وتحليل محتوى الكتب المدرسية. وتشمل خطوات التطوير ما يلي (1) تحليل الاحتياجات لمحتوى الكتب الدراسية، (2) دراسة الأدبيات حول النظرية الوجدانية والنهج التواصلي، (3) تصميم أدوات التقييم في شكل أوراق ملاحظة المعلم والتأمل الذاتي للطالب، (4) التحقق المفاهيمي من صحة السياق التعليمي. ومن المتوقع أن تكون نتيجة هذه العملية نموذجاً أولياً للتقييم الوجداني قابل

¹⁴ Ihwan Mahmudi et al., “Impact of Portfolio Authentic Assessment on Students’ Learning Outcomes of Nahwu at Modern Islamic Boarding School,” *Izdihar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 6, no. 3 (January 4, 2024), <https://doi.org/10.22219/jiz.v6i3.27441>.

¹⁵ Marinu Waruwu, “Metode Penelitian Dan Pengembangan (R&D): Konsep, Jenis, Tahapan Dan Kelebihan,” *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan* 9, no. 2 (2024): 1220–30, <https://doi.org/10.29303/jipp.v9i2.2141>.

للتطبيق في تعلم اللغة العربية. استخدمت تقنية تحليل البيانات مؤشر صحة المحتوى (CVI)، الذي يحسب نسبة اتفاق الخبراء على كل مؤشر. تم إعلان صحة الأداة إذا كانت قيمة $CVI \geq 0.79$. أظهرت نتائج الحساب قيمة CVI تبلغ 0,87، مما يعني أن هذه الأداة صالحة للاستخدام في سياق كتب اللغة العربية للصف السابع.

يهدف هذا المقال إلى تقديم ابتكار تقويمي وجداني يمكن إدراجه في كتب اللغة العربية للصف السابع الابتدائي وخاصة في الفصل الأول (التعريف). ويستند هذا الابتكار إلى المنهج التواصلي ونظرية التقويم للأستاذ الدكتور عبد المنيب بالإضافة إلى التصنيف الوجداني لكراتوهل. من خلال أدوات ملاحظة المعلم والتأمل الذاتي للطالب، من المتوقع ألا يقتصر التقييم الوجداني على القياس فحسب، بل من المتوقع أن يتشكل في عملية تعلم ذات معنى.

نتائج البحث ومناقشتها

تظهر نتائج مرحلة التحقق من قبل الخبراء أن أداة التقييم العاطفي التي تم تطويرها تتوافق مع متطلبات النهج التواصلي، سواء من حيث مؤشرات المواقف أو ملائمتها لأنشطة حوار التعارف في الفصل الأول. وتعتبر هذه الأداة قادرة على رصد تطور المواقف الإيجابية لدى الطلاب في التفاعلات اللغوية العربية.

التقييم الوجداني في تعلم اللغة العربية في تعلم اللغة العربية

التقويم الوجداني هو جهد منهجي لقياس وتعيين اتجاهات الطلاب وقيمهم وشخصياتهم التي تشكلت خلال عملية التعلم¹⁶. ووفقاً لكراتوهل، يتضمن التقييم الوجداني خمسة مستويات: التلقى، والاستجابة، والتقييم، والتنظيم، والتوصيف¹⁷. وفي سياق تعلم اللغة العربية، يعد هذا التقييم مهمًا لأن اللغة لا يتم إتقانها من خلال حفظ المفردات والقواعد النحوية فحسب، بل أيضًا من خلال المشاركة الوجدانية والاتجاهات الإيجابية نحو اللغات الأجنبية والداعية للتفاعل.

¹⁶ Ammi Thoibah Nasution et al., “PENGEMBANGAN ASSESMENT AFEKTIF,” *Didaktik : Jurnal Ilmiah PGSD FKIP Universitas Mandiri* 09, no. 02 (2023): 2841–53.

¹⁷ Khumaimah, “The Application Of Affective Taxonomy In Character Development Of Students.”

أكَد الأَسْتَاذُ الدَّكْتُورُ عَبْدُ الْمُنِيبُ عَلَى أَنْ تَقِيمَ تَعْلِمُ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةَ يَجُبُ أَنْ يَكُونَ شَامِلًاً، بِحِيثَ يَغْطِيُ الْمَجَالَاتُ الْمَعْرِفِيَّةَ وَالْوَجْدَانِيَّةَ وَالْحَرْكَيَّةَ النَّفْسِيَّةَ بِطَرِيقَةٍ مَتَوَازِنَةً. وَذَكَرَ أَنَّ الْجَوَانِبَ الْوَجْدَانِيَّةَ يَمْكُنُ تَقِيمُهَا مِنْ خَلَالِ تَقْنِيَّاتٍ غَيْرِ اِخْتَبَارِيَّةٍ مُثُلَّ الْمَلَاحَظَةِ وَالتَّقِيمِ الْذَّاتِيِّ وَمَذَكَرَاتِ التَّفْكِيرِ. وَتَعْتَبِرُ هَذِهِ التَّقْنِيَّاتُ أَكْثَرَ مَصَدَّاقِيَّةً لِأَنَّهَا تَقِيمُ الطَّلَابَ فِي سِيَاقِ تَعْلِمَ حَقِيقِيٍّ¹⁸. وَمَعَ ذَلِكَ، أَظْهَرَتْ نَتَائِجُ مَرَاجِعَةِ كِتَابِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلصَّفَّ السَّابِعِ الْمَتَوَسِّطِ أَنَّ أَدَوَاتَ التَّقِيمِ فِيهِ تَضَمَّنَ فَقْطَ أَسْئَلَةً الْإِخْتِيَارِ مِنْ مَتَعَدِّدِ الْحَشُوِّ وَالْوَاجِبَاتِ الْكَتَابِيَّةِ. لَا تَوَجُّدُ أَدَوَاتٍ لِتَقِيمِ اِتِّجَاهَاتِ الطَّلَابِ بِشَكْلٍ صَرِيحٍ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الْإِتِّجَاهَاتِ وَاضْحَىَّ جَدًا فِي الْأَنْشِطَةِ التَّوَاصِلِيَّةِ مُثُلَّ التَّعْرِيفِ بِأَنْفُسِهِمْ (الْتَّعَارِفُ) وَالتَّحْيِيَةِ وَالْحَوَارِ.

فِي الْوَاقِعِ، تَفْتَحُ مَادَةُ الْتَّعَارِفِ فِي الْفَصْلِ الْأَوَّلِ بِشَكْلٍ طَبِيعِيِّ الْمَجَالِ لِتَطْوِيرِ وَتَقِيمِ مَوَاقِفِ مُثُلَّ الْحَمَاسِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْتَّعَاوِنِ وَالْمَسْؤُلِيَّةِ وَالْاحْرَامِ. يَجُبُ أَنْ يَكُونَ تَعْلِمُ الْلُّغَةَ بِاسْتِخْدَامِ نَهْجِ تَوَاصِلِيَّةٍ مَصْحُوبًا بِتَقِيمٍ يَقِيسُ لِيُسَ فَقْطَ الْقَدْرَةَ الْلُّغُوِيَّةَ، وَلَكِنَّ أَيْضًاَ الْمَجَالَ الْعَاطِفِيَّ الَّذِي يَنْشَأُ فِي الْتَّفَاعُلَاتِ الْتَّعْلِيمِيَّةِ¹⁹. لَذَلِكَ، فَإِنَّ النَّهْجَ التَّوَاصِلِيَّ يَعْطِيُ الْأُولَوِيَّةَ لِاِسْتِخْدَامِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي التَّوَاصِلِ الْحَقِيقِيِّ، بِحِيثَ يَجُبُ أَنْ يَقِيمَ التَّقِيمَ أَيْضًاَ الْجَوَانِبَ الْعَاطِفِيَّةَ مُثُلَّ الشَّجَاعَةِ وَالثَّقَةِ بِالنَّفْسِ وَالْمَوَاقِفِ الْإِيجَابِيَّةِ لِلْطَّلَابِ²⁰. فِي عَمَلِيَّةِ التَّعْرِيفِ بِأَنْفُسِهِمْ وَتَحْيِيَةِ الْأَصْدِقَاءِ، يَمْكُنُ لِلْمُعَلِّمِيْنَ مَلَاحَظَةَ كِيفِيَّةِ إِظْهَارِ الطَّلَابِ لِهَذِهِ الْمَوَاقِفِ فِي الْمَارِسَةِ الْمُبَاشِرَةِ، سَوَاءَ مِنْ خَلَالِ التَّعْبِيرِ أَوِ التَّنْفِيمِ أَوِ التَّفَاعِلِ الْاجْتِمَاعِيِّ. وَبِدُونِ أَدَوَاتِ التَّقِيمِ الْوَجْدَانِيِّ، يَتَمُّ تَجَاهِلُ هَذِهِ الْإِمْكَانَاتِ. وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى الْحَاجَةِ الْمَلْحَةِ إِلَى تَقْدِيمِ اِبْتِكَارَاتٍ تَقِيمِيَّةٍ قَادِرَةٍ عَلَى التَّقَاطُّ هَذِهِ الْأَبعَادِ السُّلُوكِيَّةِ بِطَرِيقَةٍ سِيَاقِيَّةٍ وَمَنْظَمَةٍ.

¹⁸ Munip, *Penilaian Pembelajaran Bahasa Arab*.

¹⁹ Eliana Pangestika, R. Umi Baroroh, and Salma Lulu Maknuna, “Innovation Discrete Approach Based on Arabic Language Test Assessment,” *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 8, no. 1 (May 27, 2024): 395, <https://doi.org/10.29240/jba.v8i1.8992>.

²⁰ Noza Aflisia and Hazuar Hazuar, “Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Komunikatif,” *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 4, no. 1 (May 8, 2020): 111, <https://doi.org/10.29240/jba.v4i1.1380>.

ابتكار التقييم على أساس النهج التواصلي

النهج التواصلي هو استراتيجية لتعلم اللغة تؤكد على استخدام اللغة كأداة تواصل حقيقية، وليس مجرد حفظ التراكيب والمفردات. ووفقاً لرشدي أحمد طعيمة في كتابه (المهارات اللغوية)، فإن التعلم التواصلي للغة يعني بناء المهارات اللغوية في سياق الاستخدام الفعلي، بحيث لا يتعلم الطالب (عن اللغة) فحسب، بل (من خلال اللغة)²¹. يضع هذا النهج الطلاب في أنشطة تتطلب التفاعل الاجتماعي وتبادل المعلومات واستخدام اللغة في مواقف حقيقة.

ويؤكد ثعيمه أيضاً على أن النهج التواصلي يعزز الشجاعة والتعاون والاستجابات العاطفية القوية لدى المتعلمين أثناء ممارستهم المباشرة في مواقف الحوار ولعب الأدوار والعمل الجماعي²². وهذا يعني أن النهج التواصلي لا يحسن الكفاءة اللغوية فحسب، بل يعزز أيضاً الجوانب الوجدانية مثل الثقة بالنفس والتعاطف والموقف المنفتح تجاه اللغات والثقافات الجديدة. وهذا يتماشى إلى حد كبير مع مبدأ التقييم الوجداني الذي لا يمكن فصله عن سياق التواصل بين الأشخاص وأنشطة التعاونية في الفصل الدراسي للغات.

يشجع النهج التواصلي في تعلم اللغة العربية على استخدام اللغة في سياقات حقيقة وتفاعلية²³. في هذا الموقف، تظهر المؤشرات الوجدانية بشكل طبيعي، كما هو الحال عندما يقوم الطالب بتحية الأصدقاء، أو التعريف بأنفسهم، أو الحوار في مجموعات. لذلك، يمكن دمج التقييم الوجداني مباشرة في مثل هذه الأنشطة التعليمية القائمة على التواصل.

للإجابة عن الفراغ في أدوات التقويم الوجداني في الكتب المدرسية، تم تطوير نوعين من الأدوات العملية التي تشير إلى كتاب (تقويم تعلم اللغة العربية)²⁴، وهما: ملاحظة المعلم والتأمل الذاتي للطالب. أولاً، تم تطوير أداة ملاحظة المعلم من أجل

²¹ رشدي طعيمة، "المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسيها، صعوباتها" (القاهرة: دار الفكر العربي، 2004).

²² طعيمة.

²³ Abdul Hafidz bin Zaid et al., "Implementasi Pendekatan Komunikatif (Communication Approach) Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbahasa Arab," *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 7, no. 2 (2024): 682–88, <https://doi.org/10.35931/am.v7i2.3769>.

²⁴ Munip, *Penilaian Pembelajaran Bahasa Arab*.

تسجيل سلوك الطالب أثناء الأنشطة الواردة في الفصل الأول من الكتاب (1)، وقد تم وضع خمسة مؤشرات رئيسية هي الحماس، والمسؤولية، والاحترام، والثقة، والتعاون. ويوضح الجدول التالي تصميم الأداة. ثانياً، تم تطبيق أداة التأمل الذاتي للطالب بعد الانتهاء من تعلم الفصل الأول. تهدف هذه الأداة إلى تنمية وعي الطالب بموافقهم أثناء عملية التعلم. وفيما يلي مزيد من التفاصيل:

أولاً ، أداة ملاحظة المعلم

تسمح هذه الأداة للمعلمين بتقييم موافق الطالب بشكل منهجي أثناء مشاركتهم في حوار التعارف. وتشمل مؤشرات المواقف الخمسة التي تمت ملاحظتها الحماس والمسؤولية والاحترام والثقة والتعاون. ويرتبط كل مؤشر ارتباطاً مباشرًا بالنشاط الوارد في الفصل الأول ويتم إدخاله في شكل جدول على النحو التالي:

جدول ١. أداة ملاحظة المعلم

الرقم	السلوك	جانب	السلوك	الدرجة	تصنيف كراشول	السلوك الملاحظ في الدرس الأول (التعارف)	ملاحظات	الملعب
١	الحماس	الاستقبال / الاستجابة	نشيط في رد السلام والتعرف على النفس					(٤-١)
٢	المؤهلية	التقدير	يُنجز مهمة كتابة الهوية الشخصية في الوقت المحدد					
٣	الاحترام	الاستجابة / التقدير	يحيي زملاءه بأدب أثناء تدريب الحوار					
٤	الثقة بالنفس	التكوين	يجرؤ على التقدم والتعريف بنفسه					
٥	أمام الصدف							
	التعاون	التنظيم	يتعاون مع أفراد المجموعة في مهمة التعريف بالزميل					

هذه الأداة مرنة ويمكن استخدامها بدون تدريب متخصص. يقوم المعلمون ببساطة بـ ملاحظة الطالب أثناء النشاط وتسجيل الدرجات بموضوعية وفقاً للإرشادات.

ثانياً، أداة التأمل الذاتي للطالب

لممارسة الوعي الذاتي ومسؤولية الموقف، يُطلب من الطلاب إكمال التأمل بعد الانتهاء من تعلم الفصل الأول. تم تصميم التأمل للطلاب لتفكيرهم في تجاربهم في التفاعل باستخدام اللغة العربية. ويكون الشكل على النحو التالي:

جدول ٢. أداة التأمل الذاتي للطالب

نعم	لا	بيان التأمل
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	أنا أستمتع بتعلم اللغة العربية في هذا الدرس
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	أُحِبِّي زملائي بأدب
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	أَنْجَزْتْ واجباتي بجدّ واجهاد
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	أُثْقِبْتُ بِنفسي عند التحدث أمام الصدّيقين
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	أُسَاعِدْ زملائي أثناء تدريب الحوار

لا يُستخدم هذا الانعكاس كأداة للتقييم فحسب، بل أيضاً كأداة لبناء الشخصية وتنمية الكفاءة الاجتماعية للطلاب.

الفوائد وسهولة التنفيذ

صُممَت ابتكارات التقييم هذه ليتم تنفيذها مباشرة من قبل المعلمين في المدارس الدينية دون الحاجة إلى تدريب متخصص أو تكنولوجيا رقمية أو تغيير المناهج الدراسية. يمكن إدراج كلتا الأداتين في نهاية كل فصل في الكتاب المدرسي، مما يجعلهما جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم.

تتمثل الفائدة الرئيسية لهذا الابتكار في أنه يوفر للمعلمين مساحة لتقييم الأبعاد السلوكية للطلاب بشكل منهجي، بالإضافة إلى إشراك الطالب في عملية التقييم الذاتي. ومن الناحية التربوية، فإنه يعزز مبدأ التعلم الشامل والمتمحور حول الطالب. لا يتعلم الطالب ما يجب قوله باللغة العربية فحسب، بل يتعلمون أيضاً كيفية التصرف عند

التحدث. يشجع هذا التقييم على تكوين الثقة بالنفس والمسؤولية والأدب والرعاية الاجتماعية.

من من منظور السياسات، يدعم هذا التقييم تنفيذ منهج عام 2013 ونهج ميرديكا بيلاجار، الذي يؤكد على أهمية تعليم الشخصية والتقييم التكويني²⁵. يتماشى هذا الابتكار أيضًا مع مفهوم التقييم الأصيل، حيث يتم تقييم الطلاب من خلال مهام حقيقة وخبرات تعليمية ذات معنى.

وبشكل عام، لا يسدّ هذا الابتكار في التقييم الوجданاني فراغًا في الكتاب المدرسي فحسب، بل يربط أيضًا بين نظرية التعلم الحديثة والممارسة الصافية السياقية. يسمح التقييم القائم على الملاحظة والتفكير للمعلمين والطلاب ببناء وعي متبادل بأهمية الموقف في عملية تعلم اللغة العربية. هذه هي الخطوة الأولى نحو تعلم اللغة الذي لا يقتصر على التواصل فحسب، بل يكون إنسانًا كاملاً.

مدى ملاءمة الابتكارات مع أهداف تعلم اللغة العربية للصف السابع

إن ابتكارات التقويم الوجданاني المقدمة في هذه المادة ليست قائمة بذاتها، ولكنها مصممة لدعم وتعزيز أهداف تعلم اللغة العربية كما وردت في كتاب الصف السابع المدرسي الذي نشرته وزارة الشؤون الدينية. وعلى وجه الخصوص، يهدف الفصل الأول الذي يحمل موضوع (التعاريف) إلى تدريب الطلاب على التعريف بأنفسهم والتحية باللغة العربية شفهيًا وكتابيًّا. ويحتوي على الكفاءات الأساسية للمهارات اللغوية (مهارة الكلام والكتابة)، بالإضافة إلى عناصر السلوكيات الاجتماعية مثل الأدب والاحترام المتبادل والشجاعة في التعامل.

²⁵ Yessi Putri Dwi Sanyata et al., “Implementasi Manajemen Pendidikan Dalam Kurikulum Merdeka Di Sekolah Dasar,” *Jurnal Teknologi Pendidikan Dan Pembelajaran (JTPP)* 02, no. 01 (2024): 108–14.

في مناهج اللغة العربية في المدارس الدينية، بما في ذلك تلك المتكاملة مع منهج عام ٢٠١٣ ومبدأ ميرديكا بلاجاري، لا تشمل أهداف التعلم الجوانب المعرفية مثل فهم المفردات وتركيب الجمل فحسب، بل تشمل أيضًا الجوانب الوجدانية مثل إظهار الاحترام والمسؤولية والثقة في اللغة²⁶. يؤكد ملف بانكاسيلا للمتعلم أيضًا على أهمية شخصيات مثل الشخصية التعاونية والتواصلية والنبيلة²⁷. وهذا يعزز الحاجة الملحّة لأنّ تسهيل الكتب المدرسية والتقييمات بناءً شخصية المتعلمين من خلال أنشطة التعلم الحقيقية.

يتطرق هذا الابتكار في التقييم الوجداني - في شكل ملاحظة المعلم والتأمل الذاتي للطالب - بشكل مباشر إلى البعد الوجداني الذي يتماشى مع الأنشطة اللغوية في الفصل الأول. على سبيل المثال، لا يُظهر الطالب القادرون على تقديم أنفسهم بحماس وأدب إتقانًا لتركيب الجمل فحسب، بل يعكس أيضًا تقديراً لقيم الاجتماعية. وبالتالي، يعد التقييم الوجداني وسيلة مشروعة ومهمة لتقييم نجاح التعلم ككل، بما في ذلك تعلم اللغة العربية²⁸. فبدونه ستقتصر إنجازات التعلم على المجال المعرفي فقط وتتجاهل تكوين المواقف التي هي الروح الأساسية لتعليم اللغة.

وعلاوة على ذلك، من خلال مواءمة أدوات التقييم هذه مع محتوى الكتاب المدرسي وأهداف التعلم الرسمية، سيجد المعلمون سهولة أكبر في دمجها في خطط الدروس والتقييمات اليومية. كما أنها تساعد في الإبلاغ عن تقييم سلوك الطالب بشكل أكثر موضوعية وسياقية، بما يتواافق مع روح تعليم الشخصية والتعلم الهداف المعلن عنه في السياسة الوطنية للتربية الإسلامية في إندونيسيا.

²⁶ Plenden et al., “Manajemen Evaluasi Hasil Belajar Kognitif, Afektif, Psikomotorik: Tatap Muka Dan Daring.”

²⁷ Mery et al., “Sinergi Peserta Didik Dalam Proyek Penguanan Profil Pelajar Pancasila,” *Jurnal Basicedu* 6, no. 5 (2022): 7840–49, <https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i5.3617>.

²⁸ Tatang Hidayat and Abas Asyafah, “Konsep Dasar Evaluasi Dan Implikasinya Dalam Evaluasi Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Di Sekolah,” *Al-Tadzkiyyah: Jurnal Pendidikan Islam* 10, no. 1 (2019): 159–81, <https://doi.org/10.24042/atjpi.v10i1.3729>.

الخاتمة

أنتجت هذه الدراسة تقييماً عاطفياً مبتكرًا تم دمجه في كتاب اللغة العربية للصف السابع في الفصل الأول (التعارف) في شكل ورقة ملاحظة للمعلم وورقة للفكير الذاتي للطالب. تم تصميم هذه الأداة بناءً على مبادئ النهج التواصلي، الذي يركز على قدرة الطالب على التفاعل و موقفهم الإيجابي في عملية التواصل باللغة العربية. تظهر نتائج التحقق من الصحة التي أجرتها الخبراء أن الأدوات المطورة قد استوفت جوانب الجدوى والملاءمة بحيث يمكنها دعم تنفيذ التقييم العاطفي بطريقة أكثر منهجية واستهدافاً.

يكمل هذا الابتكار نقاط الضعف في التقييم في الكتب المدرسية، التي ركزت حتى الآن على المجال المعرفي. إن دمج التقييم العاطفي من خلال مؤشرات قابلة للقياس يمكن المعلمين من تقييم دوافع الطلاب وشجاعتهم وتعاونهم ومواقفهم أثناء تفاعلهم مع اللغة العربية بشكل أكثر موضوعية. وبالتالي، يمكن أن تساهم هذه الأداة في تحسين جودة التعلم وتشجيع تكوين شخصية إيجابية في سياق التواصل الحقيقي.

ومع ذلك، لا تزال هذه الأبحاث مقتصرة على مراحل التطوير والتحقق من صحتها من قبل الخبراء، ولم تخضع بعد لتجارب التنفيذ في الفصول الدراسية. ولذلك، هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث لاختبار فعالية الأداة في التعلم وإجراء مزيد من التحسينات بما يتماشى مع الاحتياجات العملية في هذا المجال.

المراجع

- Aflisia, Noza, and Hazuar Hazuar. “Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Komunikatif.” *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 4, no. 1 (May 8, 2020): 111. <https://doi.org/10.29240/jba.v4i1.1380>.
- Aziz, Nur Aini Asliatul, Chandra, and Salmaini Safitri Syam. “Penilaian Kognitif Dan Psikomotor Pada Materi Membaca Pemahaman Dengan Fokus Berpikir Evaluative Di Sekolah Dasar.” *BLAZE : Jurnal Bahasa Dan Sastra Dalam Pendidikan Linguistik Dan Pengembangan* 3, no. 2 (2025): 66–73.

- Firdaus, Muhammad, Syahruddin Usman, and Kamaluddin Abunawas. “Evaluation of the Arabic Language Learning Implementation and Challenges Faced in the Foreign Language Intensification Program (PIBA)” 9, no. 1 (2025). <https://doi.org/10.29240/jba.v9i1.12505>.
- Hasanah, Nurhandayani, Darwisa, and Indah Aminatuz Zuhriyah. “Analisis Strategi Guru Dalam Mengembangkan Ranah Afektif Peserta Didik Di Sekolah Dasar.” *Academy of Education Journal* 14, no. 2 (2023): 635–48. <https://doi.org/10.47200/aoej.v14i2.1828>.
- Hidayat, Tatang, and Abas Asyafah. “Konsep Dasar Evaluasi Dan Implikasinya Dalam Evaluasi Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Di Sekolah.” *Al-Tadzkiyyah: Jurnal Pendidikan Islam* 10, no. 1 (2019): 159–81. <https://doi.org/10.24042/atpi.v10i1.3729>.
- Iis Dahlia, R. Umi Baroroh, Zaffa Izzatul Islamiah, Bellah Asa O’Neal Elmi, Ahmad Zulkarnain, Luthfi Qolbi Azzahra, and Muhammad Mahmud Abdulqadir Ali. “Innovating Reading Competency Assessment Tool Using the PISA Standard in Arabic Textbooks for 8th Graders.” *Izdihar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 7, no. 3 (December 31, 2024): 345–58. <https://doi.org/10.22219/jiz.v7i3.33910>.
- Jamiat, Ahmad, Remiswal, and Khadijah. “Pengalaman Guru Dalam Menilai Sikap Religius Siswa Pada Pembelajaran Matematika: Studi Kualitatif Berbasis Nilai Islam.” *Alacrity: Journal Of Education* 5, no. 2 (2025): 994–1005.
- Khumaimah, Rinatul. “The Application Of Affective Taxonomy In Character Development Of Students.” *Jurnal of Islamic Elementary Education* 2, no. 2 (2024): 44–59.
- Mahmudi, Ihwan, Aisyah Imani, Chevira Yasin Indriyanti, and Rohani Pooteh. “Impact of Portfolio Authentic Assessment on Students’ Learning Outcomes of Nahwu at Modern Islamic Boarding School.” *Izdihar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 6, no. 3 (January 4, 2024). <https://doi.org/10.22219/jiz.v6i3.27441>.
- Mery, Martono, Siti Halidjah, and Agung Hartoyo. “Sinergi Peserta Didik Dalam Proyek Penguatan Profil Pelajar Pancasila.” *Jurnal Basicedu* 6, no. 5 (2022): 7840–49. <https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i5.3617>.
- Mulazamah, Siti. “Peningkatan Efektivitas Pengajaran Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunikatif: Studi Kasus Di Sekolah Menengah Di Blora.” *Al-Mikraj: Jurnal Studi Islam Dan Humaniora* 4, no. 2 (2024): 1183–90. <https://doi.org/10.37680/almikraj.v4i02.5149>.
- Munip, Abdul. *Penilaian Pembelajaran Bahasa Arab. Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta*. Yogyakarta: Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga, 2017.
- Nafiati, Dewi Amaliah. “Revisi Taksonomi Bloom: Kognitif, Afektif, Dan Psikomotorik.” *Humanika* 21, no. 2 (2021): 151–72. <https://doi.org/10.21831/hum.v21i2.29252>.

- Nasution, Ammi Thoibah, B. Nuraulia Rahmanita, M Choirul Muzaini, and Shaleh. "Pengembangan Assesmen Afektif." *Didaktik : Jurnal Ilmiah PGSD FKIP Universitas Mandiri* 09, no. 02 (2023): 2841–53.
- Pangestika, Eliana, R. Umi Baroroh, and Salma Lulu Maknuna. "Innovation Discrete Approach Based on Arabic Language Test Assessment." *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 8, no. 1 (May 27, 2024): 395. <https://doi.org/10.29240/jba.v8i1.8992>.
- Plenden, Di Ohanes R. C., Ana Maria Heni, Javid Nama Ayu Laksmi, Yari Dwikurnaningsih, and Sophia Tri Satyawati. "Manajemen Evaluasi Hasil Belajar Kognitif, Afektif, Psikomotorik: Tatap Muka Dan Daring." *Jurnal Prakarsa Paedagogia* 4, no. 2 (2022): 331–36. <https://doi.org/10.24176/jpp.v4i2.7257>.
- Saefuloh, Hasan, and Noza Aflisia. "Konvergensi Separated Dan All in One System Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Al-Muqaddas Cirebon." *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 14, no. 1 (July 14, 2022): 17–38. <https://doi.org/10.21043/ARABIA.V14I1.13581>.
- Sanyata, Yessi Putri Dwi, Yuwenisa Aulia, Lutfi Ardiansyah, Nika Nirmala Putri Karisima, and Alfian Ahmad Kurniawan. "Implementasi Manajemen Pendidikan Dalam Kurikulum Merdeka Di Sekolah Dasar." *Jurnal Teknologi Pendidikan Dan Pembelajaran (JTPP)* 02, no. 01 (2024): 108–14.
- Sarbaini, Albarra, and Novita Rahmi. "Enhancing Arabic Speaking Skills: A Study on Instructional Design, Implementation, and Assessment." *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 8, no. 2 (October 22, 2024): 641–62. <https://doi.org/10.29240/jba.v8i2.10828>.
- Waruwu, Marinu. "Metode Penelitian Dan Pengembangan (R&D): Konsep, Jenis, Tahapan Dan Kelebihan." *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan* 9, no. 2 (2024): 1220–30. <https://doi.org/10.29303/jipp.v9i2.2141>.
- Yusril Muhammad Nur, R. Umi Baroroh, and Islam Youssry Elhadky. "Inventory Assessment Innovation in Teaching Speaking Skills Islamic Junior High School." *Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 7, no. 3 (December 20, 2024): 279–300. <https://doi.org/10.22219/jiz.v7i3.31461>.
- Zaid, Abdul Hafidz bin, Lina Nur Widyanti, Moh Ismail, and Dias Ayu Miftakhul Jannah. "Implementasi Pendekatan Komunikatif (Communication Approach) Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbahasa Arab." *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 7, no. 2 (2024): 682–88. <https://doi.org/10.35931/am.v7i2.3769>.
- طعيمة، رشدي. "المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها." القاهرة: دار الفكر العربي، 2004.